

CODEX CAPSULE 9

أولوية العمل

الشريحة 1

في هذه الدورة سنستعرض مرة أخرى كيفية الشروع في العمل على مواصفة من مواصفات الدستور الغذائي.

يجوز لأي عضو في هيئة الدستور الغذائي أن يقترح عملاً جديداً، و من المحبذ أن يُطرح ذلك الاقتراح في إطار اللجنة التي سيوضع من خلالها نص المواصفة الجديد أو المبدأ التوجيهي أو مدونة الممارسات.

بشكل عام يتم تحليل العمل الجديد من خلال وضع ورقة مناقشة تتضمن مراجعة لأهمية ذلك العمل الجديد وارتباطه بمعايير تحديد أولويات العمل.

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع وثيقة مشروع المواصفة

،

و بشكل عام تتم مناقشة وثيقة مشروع المواصفة في لجان الدستور الغذائي أولاً ، و ذلك بهدف اقتراح البدء في العمل عليها

ثم يتم طرح وثيقة المشروع على اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي أو CEXEC، للنظر فيها في إطار ما نسميه بالمراجعة الدقيقة.

وبمجرد إجراء المراجعة الدقيقة والحصول على توصية إيجابية من اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي ثم تدعيمها بالتوصل إلى اتفاق على مستوى هيئة الدستور الغذائي ، يمكن حينها أن تبدأ صياغة المواصفة من قبل اللجنة المعنية باتباع المراحل المعتمدة أو الخطوات ..

الشريحة 2

دعونا نناقش مرة أخرى معايير تحديد أولويات العمل.

تشمل المعايير التي يستند إليها تبرير العمل الجديد ما يلي:

- أولاً: أن يكون النص الجديد المقترح متسقاً مع مهمة الدستور الغذائي المتمثلة في حماية صحة المستهلك وتعزيز الممارسات العادلة في تجارة الأغذية.
- ثانياً: ما إذا كان العمل الجديد يحاول بالفعل معالجة مسألة ذات أهمية على الصعيد الدولي أو الإقليمي (بالنسبة للمواصفات أو النصوص الإقليمية) والفكرة هي عدم بدء عمل جديد في شكل حلّ مقترح لمشكلة منعدمة أو لمسألة قليلة الأهمية.
- ثالثاً: لضمان عدم تكرار أي عمل مقترح في إطار عمل محافل أخرى لإعداد المواصفات، أو النظر، في حالة وجود تداخل مع محافل أخرى لإعداد المواصفات، في إمكانية الاستفادة من العمل الذي تقوم به هذه المحافل أخرى، سعياً لمواءمة وتوحيد الجهود الدولية في إعداد المواصفات الغذائية.
- والأساس المنطقي لذلك هو أن مواصفات الدستور الغذائي ضرورية في بعض الأحيان، على الرغم من أن أجهزة المواصفات الدولية الأخرى قد عملت على نفس الموضوع بسبب طبيعة عمل الدستور الغذائي وشموليّته.
- ففي حالة تواجد تداخل مع أعمال محافل أخرى، فمن المهم النظر في تقييم العمل المنجز بالفعل والبناء عليه.
- رابعاً: من المهم أن يؤخذ في الاعتبار أنّ العمل الجديد سيتناول السلع الغذائية المهمة للتجارة الدولية مما يعني أن حجم المنتجات المتداولة يعتبر ذا أهمية، وبالتالي ستكون المواصفة أو نص الدستور الغذائي مفيداً لتسيير التجارة العالمية وتداول الغذاء على الصعيد الدولي.
- خامساً: وفي نفس السياق، من المهم تحليل المشاكل أو العراقيل والحواجز التجارية التي سيسعى العمل الجديد المقترح إلى معالجتها أو تخفيفها.

وتشكّل وثيقة المشروع الأساس لتحليل أهمية أي عمل جديد مقترح للدستور الغذائي في إطار العملية المسماة "المراجعة الدقيقة او التحليل الدقيق".

لهذا يجب أن تحتوي وثيقة المشروع على معلومات تعرض العمل الجديد وتقدّم جميع المبررات اللازمة لأهميته.

يجب أن تحتوي وثيقة المشروع على فقرات تستعرض:

- الغرض ونطاق المواصفة.
- أهمية المواصفة وحسن توقيتها - وهذا يعني أن هذا هو الوقت المناسب لتطويرها.
- الجوانب الرئيسية التي تعتمزم المواصفة تغطيتها.
- • تليها محاولة لتقييم الاقتراح الوارد في الوثيقة نفسها على أساس معايير المراجعة الدقيقة ، أي معايير تحديد أولويات العمل الجديدة.
- نحتاج أيضا إلى الحصول على معلومات عن العلاقة المحتملة بين العمل المقترح للدستور الغذائي مع النصوص الأخرى التي تم تطويرها واعتمادها سابقا.
- ويتعيّن أن تحدّد الوثيقة ما إذا كانت هناك حاجة إلى مشورة علمية، وما إذا كانت قد أتاحت مخرجات تلك المشورة أي التقييم العلمي من خلال الهيئات الاستشارية التابعة لهيئة الدستور الغذائي.
- يجب أن تذكر الوثيقة أيضا ما إذا كانت هناك حاجة إلى أيّ دعم إضافي من هيئات خارجية، مثل ISO أو AOAC أو أي منظمة أخرى تتعاون مع الدستور الغذائي.
- وينبغي أيضا أن تتناول الوثيقة الطريقة التي سيساعد بها هذا العمل الجديد في خدمة أهداف الدستور الغذائي ومواءمته مع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي الجاري تنفيذها.
- وأخيرا يجب تقديم جدول زمني مقترح بشأن الطريقة التي تعتمزم هيئة الدستور الغذائي ولجانها الفرعية إنجاز العمل المقترح- مع تحديد موعد لاعتماد المواصفة من قبل اللجنة.

• الشريحة 4

- وتُعَدّ المراجعة الدقيقة مُهمّةً هامة تضطلع بها اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي نيابةً عن الدستور الغذائي تدرس من خلالها مقترحات العمل الجديد و مراجعة مدى تقدّم عمل إعداد المواصفات التي تمّ اقتراحها واعتماد مبدأ العمل بتطويرها سابقا
- ومن ضمن المعايير الهامة للمراجعة الدقيقة هو ما إذا كان العملُ المقترح يتناول أولويات الدول النامية.
- وتبحث المراجعة الدقيقة أيضا ما إذا كانت هناك حاجة إلى انشاء لجنة فرعية جديدة، ولا سيما فريق عمل حكومي متخصص أو حتى لجنة جديدة.
- تتم أيضًا ضمن المراجعة الدقيقة، مناقشة ضرورة الاعتماد على المشورة العلمية ويتم إعطاؤه الأولوية بشكل عام كجزء من هذه الدراسة او المراجعة.

وللخلاصة: فبمجرد أن تكتمل عملية المراجعة الدقيقة, تقوم هيئة الدستور الغذائي باستعراض التوصية المقدمة من اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي بشأن العمل الجديد المقترح وإذل تم الاتفاق على تأييد الشروع، تبدأ اللجنة المكلفة بالمشروع في صياغة النص الجديد للدستور الغذائي، باتباع المراحل أو الخطوات المعتمدة في الدليل الاجرائي،